

ملياراً مبيعات الأراضي في دبي خلال النصف الأول 2021



دبي: ملحم الزبيدي

انعكست مرحلة التعافي التي يسجلها اقتصاد الإمارة على مبيعات الأراضي في دبي خلال النصف الأول 2021، حيث بلغت قيمتها الإجمالية نحو 22.2 مليار درهم، من خلال بيع 4861 قطعة أرض، منها 1030 معاملة فقط سجلت في يونيو بقيمة 6,3 مليار درهم.

ووفقاً لرصد مبيعات السوق أجرته «مؤسسة الرواد للعقارات» اعتماداً على بيانات موقع دائرة الأراضي والأملاك، فقد سجلت مبيعات النصف الأول زيادة في الإقبال على الأراضي، حيث سجل يونيو قفزة كبيرة في بيع الأراضي بـ 1030 معاملة، بـ 6,3 مليار درهم، مقارنة بـ 836 معاملة في مايو بـ 5 مليارات درهم، واستحوذت أراضي الفلل السكنية على الحصة الأكبر من حيث أكثر فئات الأراضي الأعلى طلباً.

وقال إسماعيل الحمادي، المؤسس والرئيس التنفيذي لـ «الرواد للعقارات»: «تصدرت نخلة جميرا المناطق الأعلى بيعاً

للأراضي بـ953,5 مليون درهم، ثم الحبية الرابعة بـ610,4 مليون درهم». ويتوقع الحمادي قفزة مبيعات للأراضي والشقق والفلل السكنية خلال النصف الثاني، بدعم من الصفقات الانتقائية للعقارات الفاخرة والتدفق المرتقب للسياح «خلال هذه الفترة، تزامناً مع «إكسبو 2020 دبي».

وإجمالاً سجل سوق العقارات في دبي ما يزيد على 27 ألفاً و245 معاملة بيع خلال النصف الأول بـ62 مليار درهم، توزعت على 16,439 وحدة سكنية و3464 فيلاً، و4861 قطعة أرض.

وأوضح الحمادي أن المبيعات العقارية المسجلة خلال النصف الأول، البالغة نحو 61,68 مليار درهم، مقارنة بالفترة ذاتها من 2020 التي سجل فيها السوق نحو 15897 صفقة بيع بقيمة 32,5 مليار درهم، تظهر مدى الانفراج الذي يشهده القطاع العقاري في دبي ونجاحه في تخطي آثار الأزمة الصحية العالمية التي تسببت في تراجع نشاط 90% من الأسواق العقارية في العالم.

وأضاف الحمادي أن السوق أظهر قدرة فائقة على التحسن السريع خلال يونيو، الذي بلغت فيه المبيعات 14,76 مليار درهم، مقارنة بـ11,03 مليار درهم في مايو، بفضل التعافي المتسارع لاقتصاد الدولة ككل من تبعات الجائحة، لافتاً إلى أن حُزم الدعم الكبيرة التي قدمتها الحكومة المحلية والاتحادية والعودة شبه التامة لحركة الطيران والسفر العالمي، ورفع القيود عن حركة السياح ودخولهم للدولة سرعت من التعافي، كما أعطت الثقة للمستثمر المحلي والأجنبي بقدرة دبي على تجاوز الأعباء، حيث كانت الإمارة السبابة إلى رفع هذه القيود ومنح مزيد من المزايا للسياح والمستثمرين.

وأظهر التقرير نمواً في قيمة مبيعات يونيو بقيمة 14,7 مليار درهم، مقارنة بشهري مايو وإبريل اللذين حققا على التوالي مبيعات بقيمة 11,03 و11,04 مليار درهم، تمت من خلال 4399 و4859 معاملة. وسجلت نتائج الشهر الماضي 817 معاملة بيع فيلاً بقيمة 1.9 مليار درهم، مقارنة بـ485 معاملة بيع فيلاً في مايو بقيمة مليار درهم، وسجل يونيو 4058 معاملة بيع شقة بقيمة إجمالية 5.7 مليار درهم، مقارنة بـ2807 معاملة بيع شقة في مايو بقيمة إجمالية 4.1 مليار درهم.